

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُذكَرُ فيه لُغَاتٌ أُخْرُ هَكَذَا تُوجَدُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَقَدْ تَسْقُطُ
عَنْ بَعْضِهَا .

وَالجَيْدَارُ : كَسَحَابَ : فَيَذَاءُ الجَيْدَانِ نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ الْمُفَضَّلِ . وَالجَيْدَانِ
كَكَتَّانِ : الْمَقْبِرَةِ وَالصَّحْرَاءِ وَسَيَأْتِي فِي النَّوْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ جَيْدَارًا . الجَيْدَارُ بِالضَّمِّ : الْهَدَرُ فِي الدَّرِيَّاتِ
وَالسَّاقِطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَاطِلُ وَفِي الْحَدِيثِ : " الْمَعْدِنُ جَيْدَارٌ وَالْبَيْئُرُ جَيْدَارٌ
وَالعَجْمَاءُ جَيْدَارٌ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَاهُ أَنْ تَنْفَلِتَ الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءُ
فَتُصْرِبُ فِي انْفَلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجُرُّ حُجَّهَا هَدَرٌ وَكَذَلِكَ الْبَيْئُرُ الْعَادِيَّةُ
يَسْقُطُ فِيهَا إِنْسَانٌ فِيهِ هَلَاكٌ فَدَمُهُ هَدَرٌ وَالْمَعْدِنُ إِذَا انْهَارَ عَلَى حَافِرِهِ
فَقَتَلَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا انْهَارَ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ فَهَلَاكَ لَمْ
يُؤْخَذْ بِهِ مُسْتَأْجِرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : السَّائِمَةُ جَيْدَارٌ أَي الدَّابَّةُ الْمُرْسَلَةُ
فِي رِعْيِهَا وَأَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ :

وَشَادِنٍ وَجَهْمُهُ نَهَارٌ ... وَخَدُّهُ الْغَضُّ جُلَانَارٌ . قَلْتُ لَهُ : قَدْ جَرَحَتْ
قَلْبِي فَقَالَ : جُرْحُ الْهَوَى جَيْدَارٌ .

الجَيْدَارُ مِنَ الْحُرُوبِ : مَا لَا قَوَدَ فِيهَا وَلَا دِيَّةَ يُقَالُ : حَرَبُ جَيْدَارٌ .
الجَيْدَارُ : السَّيْلُ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :
بِهِ مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَبُهَا ... جَيْدَارٌ لِصُمِّ الصَّخْرِ فِيهِ
قَرَأَقِيرٌ . يَعْنِي السَّيْلُ .

الجَيْدَارُ : كُلُّ مَا أَفْسَدَ وَأَهْلَكَ كَالسَّيْلِ وَغَيْرِهِ .

الجَيْدَارُ : الْبَرِيءُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ : أَنَا مِنْهُ خَلَاوَةٌ وَجَيْدَارٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَلجٍ
لِلْمُصَنِّفِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَبَرِّئِيِّ مِنَ الْأَمْرِ : أَنَا مِنْهُ فَالِحُ ابْنُ خَلَاوَةٍ .

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَجَيْدَارٌ كَغُرَابٍ : اسْمُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ
أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ وَيُكْسَرُ قَالَ :

أُرَجِّي أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي ... بِأَوْسَلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جَيْدَارٍ .

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ يَفْغُتْنِي ... فمُؤْنَسَ أَوْ عُرُوبَةَ أَوْ شَيْئَارٍ . وَنَقْلَهُ

أَيْضًا الْفَرَّاءُ عَنْ الْمُفَضَّلِ . جَيْدَارٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدِ لَبْنِي

حُمَيْسِ بْنِ عَامِرٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي مَعْجَمِ الْبِكَرِيِّ لِبَنِي جُرَّاشِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ

جُهَيْدَةَ وَهَمَّ الْحُرْقَةَ .

قد يُسْتَعْمَلُ الْجَيْرُ لِلِإِصْلَاحِ الْمَجْرَدِ وَمِنْهُ : جَابِرُ بْنُ حَبِيبَةَ - اسْمُ الْخَيْرِ مَعْرُوفَةٌ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ : وَكُنْيَتُهُ أَبُو جَابِرٍ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجُرْجَانِيُّ فِي الْكُنَايَاتِ وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ :

فَلَا تَلُومِيْنِي وَلُومِي جَابِرًا ... فَجَابِرٌ كَلَّافَنِي هَوَاجِرًا . وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : أَنْشَدَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ أَعْزَّه اللَّهُ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ الْمَقَامَاتِ :

أَبُو مَالِكٍ يَعْتَادُنَا فِي الطَّهَائِرِ ... يَجِيءُ فَيُلَاقِي رَحْلَهُ عِنْدَ جَابِرٍ . قَالَ : وَأَبُو مَالِكٍ : كُنْيَةُ الْجُوعِ وَقَالَ فِي اللَّسَانِ : وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَيْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْكُسْرِ . وَالجِبَارَةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَبِيرَةُ الْيَارِقُ وَهُوَ الدَّسْتَبِنْدُ كَمَا سَأْتِي لَهُ فِي الْقَافِ . جَمَعُهُ الْجَبَائِرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَأَرْتِكَ كَفَاءً فِي الْخِضَا ... بِ وَمِعْصَمًا مَلَأَ الْجَبَارَةَ